



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا .*. Addis Ababa

منظمة الوحدة الافريقية

مجلس الوزراء

الدورة السادسة والثلاثون

مقديشيو ٥ م ١٠ يونيو سنة ١٩٧٤

x

CM/ 577 (XXIII)



تقرير الأمين العام الإداري

حول المؤتمر الثاني لوزراء الصناعة الافريقيين

مداولات المؤتمر وتوصياته

البند رقم (٢٣) (أ) .

(١)

تقرير حول مؤتمر وزراء الصناعة الافريقيين الثاني

القاهرة من ١٨ الى ٢٣ ديسمبر ١٩٧٣

المقدمة :-

١ - منذ شهر سبتمبر ١٩٦٧ كانت مسألة التصنيع من بين المواضيع التي ناقشها مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، والقرار رقم (CM/Res. 124 (IX)) الذي اعتمده دورة المجلس التاسعة يحدد كذلك القطاعات الاساسية التي تهم البلدان الافريقية في مجال التصنيع . ولقد ركّز القرار رقم (CM/Res. 219 /XV) من جديد على القطاعات الالوية ، وعلى الالويات الاقتصادية التي حددتها منظمة الوحدة الافريقية والتي وردت بوضوح في القرار رقم (CM/ Res. 221 XV) حول منظمة الامم المتحدة للتنمية .

٢ - وقامت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا بأديس ابابا ومع منظمة الامم المتحدة للتنمية الاقتصادية في فيينا بتنفيذ هذه القرارات . ويفضل الجهود المشتركة التي بذلتها منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا تمكنت المنظمتان من عقد المؤتمر الاول لوزراء الصناعة الافريقيين في شهر مايو ١٩٧١ بأديس ابابا .

وفي دورته السابعة عشر صادق مجلس الوزراء على القرار رقم (CM/Res. / 246 (XVII)) الخاص باعلان أديس ابابا حول التنمية الصناعية في السبعينيات .

وجاء في الفقرتين المحييتين الاولى والثانية ان المؤتمر :

١ - يصادق على اعلان أديس ابابا الخاص بالتنمية

الصناعية في السبعينيات الذي اتخذه مؤتمر وزراء الصناعة الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا .

(٢)

٢ - يؤيد توصيات مؤتمر وزراء الصناعة بشأن تنظيم مؤتمرات وزارية شبيهة كل عامين طوال العقد الثاني للتنمية تشترك فيها منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا .

كما يطلب هذا القرار من الامين العام الادارى ان يقدم تقريرا الى مجلس الوزراء عن التقدم الذى تم احرازه بوعن المبادرات الجديدة اللازمة فى مجال السياسة العامة والبرامج .

٣ - واثرا انعقاد المؤتمر الاول اجرت منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا الاتصالات اللازمة لتنفيذ الاعلان _ واحتلت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بدون شك مكانة هامة فى هذه الاتصالات . وبفضل ما أبدته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية من تعاون واهتمام فى دعوة دورات المؤتمر التالية استطاعت الامانة تقديم الوثيقة (CM/ 453) الى مجلس الوزراء حول التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الاقتصادية وهى وثيقة اعدادية للمؤتمر الثانى لمؤتمر وزراء الصناعة الافريقيين .

٤ - لقد صادق المجلس فى قراره رقم (XIX) 276/Res CM على التوصية الواردة فى الوثيقة المشار اليها اعلاه ، كما صادق على الاعمال التمهيدية التى قامت بها المنظمات المسؤولة ، وأعطى بعض التوجيهات حول اشغال المؤتمر كما انه قبيل دعوة مصر لاستضافة المؤتمر وطلب من منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ان تتضمن كافة التسهيلات ليكلل هذا المؤتمر بالنجاح .

٥ - وخلال دورة مجلس الوزراء الواحدة والعشرين قدمت الامانة العامة تقريرا مرحليا حول المؤتمر الثانى لوزراء

(٣)

الصناعة (الوثيقة (CM/ 510) الذى ينص على الاجراءات التمهيدية لعقد المؤتمر . وبعد دراسة هذا التقرير صادق مجلس الوزراء على القرار رقم (CM/Res/312(XXI) حول المؤتمر الثانى لوزراء الصناعة . ومن بين ما جاء فى القرار المضادقة على تاريخ ٥ الى ٩ نوفمبر ١٩٧٣ لعقد المؤتمر . وبينما كانت الاعدادات متواصلة لعقد هذا المؤتمر اندلقت " حرب اكتوبر " ولم يكن فى الامكان عقد الاجتماع فى التاريخ المحدد . وبالرغم من ذلك رأت المنظمات المسئولة والبلد المضيف انه من واجبه تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (CM/ Res.246 (XVII) تنفيذاً حرفياً ، وخاصة الفقرة العملية رقم ٢ التى تطلب عقد المؤتمر كل عامين . ولهذا قرر عقد الاجتماع قبل نهاية السنة ١٩٧٣ وتم تحديد فترة ١٨ الى ٢٣ ديسمبر موعداً لعقد الاجتماع .

اشغال المؤتمر الثانى لوزراء الصناعة الافريقيين .

٦ - انعقد المؤتمر فى مقر الحزب الاشتراكي العربى بالقاهرة من ١٨ الى ٢٣ ديسمبر ١٩٧٣ وافتتح اشغال هذا المؤتمر وزير اثيوبيا للتجارة والصناعة والسياحة بوصفه رئيساً للمؤتمر الاول ، وقرأ وزير الصناعة المصرى بلافا من الرئيس السادات . واثرت ذلك أدلى ممثلوا منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بتصريحات امام المؤتمر . وانتخب المؤتمر الوزراء التاليين بوصفهم اعضاء فى المكتب : -

الرئيس : - وزير الصناعة فى مصر .

نائب الرئيس الاول : - وزير التنمية الصناعية

فى السنغال .

نائب الرئيس الثانى : - وزير الصناعة والمناجم بالكونغو .

المقرر : - الوزير المساعد للتجارة والصناعة فى كينيا .

(٤)

وانتخب المؤتمر ممثلين البلدان الآتية كأعضاء في لجنة الصياغة ، الجزائر ، بورندي ، أثيوبيا ، نيجيريا ، أوغندا ، وفولتا العليا . وحضرت المؤتمر ٣٣ بلدا افريقيا . وشاركت في المؤتمر خمسة وكالات تابعة للأمم المتحدة وعشرة منظمات ما بين الحكومات بصفة مراقب .

٧ - لقد اجتمع المؤتمر بلجنة عامة ولجنة صياغة . واعدت هذه الاخيرة الاعلان والقرارات وصادق المؤتمر على جدول الاعمال الآتي :-

- ١ - الجلسة الافتتاحية .
- ٢ - انتخاب اعضاء المكتب .
- ٣ - المصادقة على جدول الاعمال وتحديد مواقيت العمل .
- ٤ - القطاع الصناعي في افريقيا في بداية العقد ، اتجاهات النمو والهياكل .
- ٥ - دراسة انتقادية للسياسات الصناعية والبرامج .
- ٦ - الاعتماد على الذات والتعاون الافريقي كوسائل لتسريع عملية التصنيع في افريقيا .
- ٧ - التمويل في المجال الصناعي .
- ٨ - الحاجة الى المساعدة المالية والفنية .
- ٩ - موقف البلدان الافريقية الموحد تجاه المسئل المزمع درسيها خلال المؤتمر الثاني لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية .
- ٨ - وخلال المناقشات ، تقدم المشاركون بعدد كبير من التوصيات ادرجت في التقرير بعد دراسة كل بند من بنود جدول الاعمال . وفي نهاية المداولات صادق المؤتمر على التقرير وعلى الاعلان حول التصنيع في افريقيا ، المبادئ والخطوط العريضة في التعاون والتنمية . ويوجد الاعلان في الملحق رقم ١ لهذا التقرير .

(٥)

توصيات المؤتمر والاجراءات اللازمة لتنفيذها :-

- ٩ - وكما جرت العادة لدى المجلس الى ان يدرس توصيات المؤتمر الثاني لوزراء الصناعة الافريقيين وان يصادق عليها، كما طلب منه اعتماد الاعلان السوارد في الملحق رقم ١ لهذا التقرير وان يتخذ الاجراءات اللازمة بشأن القرارات رقم ١ ، ٢ ، ٥ ، و ٥ الملحق بهذا التقرير (الملحق رقم ٢)
- ١٠ - وبلغت المؤتمر انتباه المجلس الى الفقرات ٦ و ٧ و ١٦ من الجزء الاول من الاعلان بالخصوص. وتسهيلا لدراسة هذه الفقرات نبدأ ببعض الملاحظات حول الفقرة ١٦ .
- ١١ - جاء في الفقرة ١٦ ان المؤتمر الثاني لوزراء الصناعة الافريقيين يقرر انشاء لجنة تتكون من مكتب المؤتمر وممثلي المنظمات المسؤولة اى منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية. وتكلف هذه اللجنة بتتبع تنفيذ قرارات ومقررات المؤتمر فيما بين دوراته وتقديم تقرير حول التقدم الذى تم احرازه فى تنفيذ التوصيات الواردة فى الاعلان وعرضه على المؤتمر القادم لوزراء الصناعة الافريقيين المنعقد فى عام ١٩٧٥ .
- ١٢ - لقد اجرت منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا الاتصالات اللازمة لعقد الاجتماع الاول للجنة المشار اليها اعلاه . لقد تم اتفاق مؤقت بات تجتمع هذه اللجنة فى سبتمبر / اكتوبر ١٩٧٤ لاستعراض ما انجز من أعمال لتنفيذ الاعلان وان ترسم الخطوط العريضة لنشاط المنظمات المسؤولة فى المستقبل . وفى تاريخ صياغة هذا التقرير يتم اعداد جدول اعمال وميزانية مؤقتة للاجتماع .

(٦)

- ١٣ - والامانة العامة على اقتناع انه يجب الابقاء على لجنة مضيقة وان نكتفى لذلك بأعضاء المكتب. وهذا من شأنه ان يسمح للجنة ان تعمل بفاعلية وان تقتصر في حدود الامكان على معالجة المسائل الفنية. وستعرض على المجلس ضميمه لهذا التقرير (الضميمة رقم ١) تنص بدقة على المبالغ اللازمة لعقد اجتماع اللجنة وعلى آخر التطورات في تنفيذ القرار اثر الاجتماع بين المنظمات المسئولة المزمع عقده بمدينة فيينا في منتصف شهر مايو.
- ١٤ - كما يدعى المجلس الى الموافقة على تشكيل هذه اللجنة وان يصادق على حصة منظمة الوحدة الافريقية في النفقات الناتجة عن عقد هذا الاجتماع.
- ١٥ - اما الفقرة ٦ من الجزء الاول في الاعلان فهي تؤكد من جديد سيادة كل دولة الدائمة والكاملة على مختلف مواردها الطبيعية، وتوصي نتيجة لذلك بانشاء مجلس افريقي للتنمية المعدنية لتنمية صناعات معالجة المصادن الافريقية في افريقيا، وان تشجع تنسيق السياسات والاجراءات لزيادة المداخيل الناتجة عن هذه الموارد.
- ويجب دراسة هذه الفقرة من الاعلان بارتباط مع الفقرة ٤٨ من تقرير المؤتمر التي جاء فيها، طلب من امانة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ان تضع وثيقة تتضمن التفاصيل الادارية لانشاء هذا المجلس واذ امكن ذلك دستورا قانونيا يعرض على مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورتها القادمة.
- ١٦ - وتمدد حاليا اللجنة الاقتصادية لافريقيا بالدراسات اللازمة. وسوف ترسل هذه الدراسات الى الدول الاعضاء لكي تطلع عليها وتتخذ الاجراءات عن طريق مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية. وتتم هذه الدراسة في تعاون

(٧)

وشيق مع منظمة الوحدة الافريقية وستتضمن ميزانية مؤقتة ومناسبة للمجلس ووثيقة عن امانة المجلس ومكتبه الرئيسى . وستعرض هذه الوثائق على اللجنة المشار اليها خلال اجتماعها المزمع عقده في سبتمبر / اكتوبر ١٩٧٤ .

١٧ - ولهذا طلب من مجلس الوزراء ان يصادق على فكرة انشاء هذا المجلس وان يتوسط لاقتناع الدول الاعضاء بالاهتمام بهذا المشروع .

١٨ - وما جاء في الفقرة ٧ من الجزء الاول من الاعلان ان المؤتمر الثانى لوزراء الصناعة الافريقيين يصادق على التقارب الافريقى متعدد القوميات بوصفه وسيلة مناسبة لتعزيز التعاون الصناعى وخاصة لانشاء صناعات متعددة القوميات وازالة التضيقات السوقية المفروضة على بعض المشاريع ويدعو الحكومات الافريقية الى الدخول فى مشاورات حول المشاريع المتعددة القوميات .

لقد اتخذت اللجنة الاقتصادية لافريقيا بعض التدابير لتشخيص مجالات التعاون فى الصناعات المتعددة القوميات . كما تمت الدراسات حول الصناعات الكيماوية والهندسية . وتتطلب عملية تحديد وتصوير وانشاء هذه الصناعات عددا من المستشارين والخبراء والمساعدة المالية والفنية بالاضافة الى ما يتوفر للمنظمات المسئولة من موارد .

١٩ - لهذا يدعى المجلس الى :-

أ - أن يطلب من حكومات الدول الاعضاء الموافقة على هذا التقارب للتنمية الصناعية فى افريقيا وان تسانده بصورة مستمرة وذلك بايحاء وجهة نظرها حول المشروع المعروض عليها وبالمساهمة فى التشاورات التى ستجرى بغية انشاء هذه الصناعات .

ب - أن يناشد مؤسسات التمويل الدولية والوكالات

(٨)

التابعة لمنظمة الامم المتحدة وخاصة برنامج الامم المتحدة للتنمية لكي تقدم المساعدة الفنية والمالية للبلدان الافريقية لتحقيق هذا المشروع .

وفي هذا الصدد حثت الدول الاعضاء على تأييد الطلب الذي قدمته اللجنة الاقتصادية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية (عن طريق منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية) بشأن المساعدة المالية لاعداد الصناعات المتعددة القوميات .

٢٠ - ويمكن للمجالس ان يدرس الفقرتين ١٧ و ١٨ من الجزء

الاول من الاعلان اثنان تبرزان الطابع القانوني الذي اسداه وزراء الصناعة على هذا الاعلان . ويمد دراسة هاتين الفقرتين يمكن للمجلس ان يصادق عليهما او يعدلها حتى يكون موقف المجموعة الافريقية خلال اجتماع ليمبا في مارس ١٩٧٥ اكثر وضوحاً وتمشياً مع الظروف الراهنة . والطريقة الفضلى للقيام بذلك هي عقد اجتماع لوزراء الصناعة قبل اجتماع ليمبا او تكليف اللجنة بمراجعة الاعلان وفقاً للتطورات وعرض اقتراحاتها على المجموعة الافريقية أثناء مؤتمر ليمبا قبل التصريح رسمياً بموقف افريقيا النهائي حول المسائل التي سيدرسها المؤتمر . وترى الامانة ان احسن طريقة هي عقد الاجتماع الثالث لوزراء الصناعة الافريقيين قبل انعقاد مؤتمر ليمبا .

٢١ - كما طلب من المجلس ان يأخذ علماً او يصادق على القرارات الملحقة بهذا التقرير والواردة في الملحق رقم ٢ وتنص هذه القرارات على وضع البلدان غير الساحلية الخاص وتاريخ مكان انعقاد المؤتمر الثالث لوزراء الصناعة الافريقيين وقرار شكر موجه لحكومة وشعب جمهورية مصر العربية .

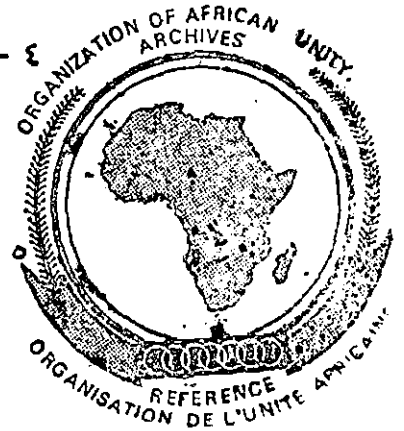
(٩)

٢٢- وكما اشير اليه أعلاه سوف تصدر ضميمة لهذا التقرير ترمز على نتائج التشاورات بين المنظمات المسئولة اى منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية التى ستجرى أثناء الدورة الثامنة لمجلس التنمية الصناعية التابع لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية .

ملخص التوصيات :-

٢٣- يدعى مجلس الوزراء الى :-

- ١- دراسة الاعلان الوارد فى الملحق رقم ١ لهذا التقرير والمصادقة عليه .
- ٢- أن يدرس، ويأخذ علما او يصادق على القرارات الثلاثة الواردة فى الملحق رقم ٣ لهذا التقرير .
- ٣- دراسة الفقرات رقم ٦ و ٧ و ١٦ و ١٧ و ١٨ المتعلقة بالمجلس الافريقى للتنمية المصدنية والتعاون الافريقى المتعدد القوميات، انشاء لجنة متابعة ووضع الاعلان القانونى .
- ٤- المصادقة على الفقرات المشار اليها اعلاه والتوسط لاقتناع الدول الاعضاء بالمصل على تنفيذها فى اقرب وقت ممكن .
- ٥- أن يصادق على حصة منظمة الوحدة الافريقية المالية فى تنفيذ قرارات المؤتمر الثانى لوزراء الصناعة الافريقيين وخاصة حصة منظمة الوحدة الافريقية فى تمويل أنشطة لجنة المتابعة واعمال المؤتمر الثالث لوزراء الصناعة الافريقيين اذا ما قرر المجلس عقد هذا الاجتماع قبل مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية المزمع عقده فى ليبيا .



الملحق رقم ١ - الاعلان .

الملحق رقم ٢ - القرار رقم ١٠٢٠٣ .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1974-06

Report of the Administrative Secretary-General on the Second Conference of African Ministers of Industry: Proceeding and Recommendations of the Conference.

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9172>

Downloaded from African Union Common Repository